

أبرز منشآت الطاقة التي تم استهدافها أخيرا



وفيما يلي المنشآت التي تم استهدافها خلال المواجهة:

إيران:

بدأت الجولة الجديدة من التصعيد بهجوم جوي إسرائيلي أمس استهدف منشآت مرتبطة بحقل الغاز الضخم "بارس الجنوبي"، في منطقة عسلوية بمحافظة بوشهر جنوبي إيران.

وأفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية بأن الهجمات طالت منشآت بتروكيماوية في الحقل، مما أدى إلى اندلاع حرائق واضطرار السلطات إلى إخراج عدة مراحل من الخدمة بشكل مؤقت لمنع انتشار النيران.

قطر:

أعلنت شركة قطر للطاقة تعرض مدينة رأس لفان الصناعية، حيث توجد مرافق معالجة الغاز الطبيعي المسال الرئيسية، لهجمات صاروخية إيرانية تسببت في "أضرار جسيمة".

وكانت قطر قد أعلنت مطلع الشهر الجاري توقف إنتاج الغاز الطبيعي المسال والمنتجات المرتبطة به إثر تعرض منشآتها التشغيلية في مدينتي رأس لفان ومسيعيد الصناعيتين لـ"هجوم عسكري"، كذلك علقت إنتاج منتجات الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والتحويلية.

الإمارات:

طالت الهجمات الموجهة ضد الإمارات مرفأ مصفح ومنطقة الفجيرة لصناعة النفط، إحدى أكبر ساحات التخزين والتزويد عالمياً. وأوقفت الإمارات العمليات في منشأة حبشان للغاز وحقل باب في أبوظبي كما تم إيقاف تشغيل مصفاة الرويس.

تتعرض منشآت الطاقة لهجمات منذ بداية المواجهة، ومن بينها استهداف مصفاة "سامرف" في ميناء ينبع، المطل على البحر الأحمر. وأكد مصدر بقطاع النفط أن التأثير كان محدودا، لكن المصفاة التي تمثل مشروعا مشتركا بين "أرامكو" و"إكسون موبيل" تعد ذات أهمية استراتيجية كبرى، خاصة بعد إغلاق مضيق هرمز.

وقبل ذلك تم استهداف منشأة رأس تنورة ما أدى إلى تعطل جزئي في العمليات.

أفادت تقارير بأن إحدى الوحدات التشغيلية في مصفاة ميناء الأحمدى تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة أسفر عن حريق محدود تمت السيطرة عليه دون تسجيل إصابات.

طلالت الهجمات مرافق استراتيجية، حيث تعرضت خزانات وقود في ميناء الدقم لإصابة مباشرة، كما تم إسقاط ثلاث مسيرات استهدفت محيط ميناء صلالة جنوب غربي البلاد.

العراق:

شهد العراق تطورا لافتا، حيث تم استهداف ناقلتي نطف في ميناء أم قصر، أحد أهم الموانئ العراقية لتمدير النفط، ما أدى إلى أضرار محدودة دون تسجيل خسائر بشرية، لكنه يعكس اتساع نطاق التهديد ليشمل أيضا البنية التحتية البحرية للطاقة.

ويرى مراقبون أن دخول منشآت الطاقة دائرة الاستهداف المباشر يمثل أخطر مراحل المواجهة الجارية، نظرا لتداعياته التي تتجاوز البعد العسكري إلى تهديد استقرار أسواق الطاقة العالمية وسلاسل الإمداد.

ويأتي تصعيد أمس بعد أكثر من أسبوعين على بدء الحرب التي أدت فعليا إلى إغلاق شبه كامل لمضيق هرمز، الممر المائي الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية.